السجع فى سورة الرحمن

(دراسة تحليلية بلاغية)

البحث الجامعي

قدمته الباحثة لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا

فى شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد

يونى استقامة

٠٣٣١٠١٥٠

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٧

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة شعبة اللغة العربية وأدبها

تقرير مدير الجامعة

تسلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج هذا البحث الجامعي الذى كتبته الباحثة

الإسم : يونى استقامة

رقم القيد : ٠٣٣١٠١٥٠

الموضوع : السجع فى سورة الرحمن (دراسة تحليلية بلاغية)

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لإتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا S1 فى شعبة اللغة العربية وأدبها فى السنة الدراسية ٢٠٠٧-٢٠٠٨م.

تحريرا بمالانج، يوليو ٢٠٠٧

مدير الجامعة

فروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو

رقم التوظيف: ١٥٠١٩٦٢٨٧

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة :

الإسم : يوني استقامة

رقم التسجيل : ٠٣٣١٠١٥٠

موضوع البحث : السجع في سورة الرحمن

(دراسة تحليلية بلاغية)

قد نظرنا فيه حق النظر وأدخلنا فيه بعض التعديلات والاصطلاحات ليكون صالحا لاستيفاء شروط المناقشة للحصول على درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨م.

تحريرا بمالانج، يوليو ٢٠٠٧

المشرف الأول

الدكتور اندوس الحاج طنطاوى الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٣٠١١١٤

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة :

الإسم : يوني استقامة

رقم التسجيل : ٠٣٣١٠١٥٠

موضوع البحث : السجع في سورة الرحمن

(دراسة تحليلية بلاغية)

قد نظرنا فيه حق النظر وأدخلنا فيه بعض التعديلات والاصطلاحات ليكون صالحا لاستيفاء شروط المناقشة للحصول على درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨م.

تحريرا بمالانج، يوليو ٢٠٠٧

المشرف الثاني

محمد عون الحكيم الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٣٠٠١٢٧

وزير الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير عميد الكلية

تسلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مـــالانج البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة :

الإسم : يوني استقامة

رقم التسجيل : ٠٣٣١٠١٥٠

موضوع البحث : السجع في سورة الرحمن

(دراسة تحليلية بلاغية)

لإتمام الدراسة وللحصول على درجة سرجانا في شعبة اللغة العربيـــة وأدبهـــا بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٧- ٢٠٠٨م.

تحريرا بمالانج، يوليو ٢٠٠٧

عميد الكلية

الدكتورأندوس الحاج دمياطي أحمد الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٠٣٥٠٧٢

لجنة المناقشة للحصول على درجة سرجانا (S1)
فى شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة
فى الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعى الذى قدمته الطالبة :

الإسم : يونى استقامة

رقم التسجيل : ٠٣٣١٠١٥٠

موضوع البحث : السجع فى سورة الرحمن (دراسة تحليلية بلاغية)

وقررت اللجنة بنجاحها واشتحقاقها على درجة سرجانا فى كليـــة العلـــوم الإنسانية والثقافة شعبة اللغة العربية كما تستحق أن تواصل درجة إلى مـــاهو أعلى من هذه المرحلة.

تحريرا بمالانج، يوليو ٢٠٠٧

رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

فروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو

رقم التوظيف: ١٥٠١٩٦٢٨٧

الأساتيذ المناقشون:

١. الدكتورأندوس الحاج مرزكى الماجستير ( )

٢. الدكتورأندوس عبد الوهاب رشيدى الماجستير ( )

٣. الدكتورأندوس الحاج طنطاوى الماجستير ( )

الشعار :

روي عن عليّ رضي الله عنه أن رسول الله ص.م. قال :

لكل شيئ عروس، وعروس القرآن سورة الرحمن

(الحديث الشريف فى جامع أحكام القرآن، ص: ٩٩)

الإهداء :

أهدى هذا البحث إلي جميع من فى قلبي وهم:

والديي المحبوبين

وإخواني الأحباء

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على أفصح خلق الله النبي العربي الأمي نبينا محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد.

بعد تمام كتابة هذا البحث الجامعي بعدّة أشهر في السرّاء والضرّاء بعون الله العزيز. تقدم الباحثة الكلمة الشكر وعظيم التقدير إلى الذين يساعدون الباحثة في كتابة هذا البحث الجامعي، وهم :

١- البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو كمدير الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢- الدكتورأندوس الحاج دمياطي أحمد الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٣- الحاج ولدانا ورغاديناتا، ل.،ج. الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.

٤- الأستاذ الدكتورأندوس الحاج طنطاوى الماجستير والأستاذ عون الحكيم الماجستير، اللذين كانا بإشرافهما كتبت الباحثة هذا البحث الجامعي واستعدت في إقامة تصحيحه على توجيهاتهما القيمة وإرشاداتهما الوافرة فى كتابة هذا البحث الجامعي حتى تستطيع إتمامه.

٥- جميع الأساتذة في شعبة اللغة العربية وأدبها الذين قد علموها اللغة العربية والأدب.

٦- والدي الباحثة المحترمين المحبوبين اللذين ربياها تربية إسلامية وحثاها دائما على التعلم والدراسة بالجد والاجتهاد.

٧- أختي الباحثة الكبيرة والصغيرة.

٨- زملائها النبلاء : ليل، نور الهندايانى، عائشة، ستي راتنا، رفعة، نساء، أرنا، إيسول، عيسى، نوفيتا،مفتح عسى هذه الأخوة لم تنقطع بدوام.

عسى الله أن يجزيهم جزاء حسنا وأن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا للباحثة ولسائر القارئين. آمين يامجيب السائلين.

الباحثة

يوني استقامة

ملخص البحث

يوني استقامة، ٠٣٣١٠١٥٠، السجع في سورة الرحمن (دراسة تحليلية بلاغية)، البحث الجامعي، شعبة اللغة العربية وأدبه فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمـــالانج، تحت إشراف الأستاذ الدكتوراندوس الحاج طنطاوى الماجستير. الكلمة الرئيسة : السجع، سورة الرحمن.

سورة الرحمن هي السورة التى نزلت بمكة وبحث الله فى نعمه الكثيرة لعباده، ومنها خلق الله الناس والجان، وجمال الأرض والفضاء، وكثرة رزقـــه ورحمته فى هذه الدنيا، وبحث أيضا فى عذابه فى النار ونعمه فى الجنة. اختارات الباحث السورة التى نزلت بمكة سورة الرحمن. والدوافع التى دفعت الباحثـــة على إختيار سورة الرحمن لأنها قليلة الأية أقل من مئة أية، وهي ثمان وسبعون أية. وفى سورة الرحمن كثيرة من الأساليب البديعية أي الجميلة من الـــسجع. قد حمد النبي صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن بأنها عروس القـــرآن. وروي عن عليّ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:" لكل شيئ عروس، وعروس القرآن سورة الرحمن". ومن هذه أسباب الـــتى اختـــارت الباحثة البحث الجامعي تحت الموضوع " **السجع فى سورة الرحمن**".

أما أسئلة البحث التى قدّمتها الباحثة فى هذا البحث هي : ما الآيات التى تتضمن على السجع فى سورة الرحمن؟ وما هي أنواعه؟. ويهدف هـــذا

البحث : (١) لمعرفة الآيات التي تتضمن على السجع في سورة الرحمن، (٢) لمعرفة أنواع السجع التي تتضمن فيها.

أما المنهج المستخدم فى هذا البحث المنهج الوصفى، لأنه يجمع البيانات من الكلمات ليس من الأرقام. وأما حقائق هذا البحث بالحقائق الكيفية، لأن الباحثة تعبر تعبيرا لفظيا للحصول إلى نتيجة البحث.أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي: إن هذه الدراسة المكتبية وهي التفكير العلمي الذي يقوم نتائج البحث من الكتب وهي طريقة الوثائق: يبحث عن البيانات أو الأحوال أو المتغيرة بصفة الملحوظة والنسخة والكتاب والمجلة والجريدة وغير ذلك. ومصادر البيانات في هذا البحث تتكون من مصادر أولية ومصادر ثانوية. أما المصادر الأولية فهي القرآن الكريم والمصادر الثانوية هي الكتب التي تتعلق بهذا البحث مثل : كتب البلاغة وغير ذلك. إن التحليل المستخدم في هذا البحث هي تحليل المضمون لتحليل الوثائق ولمعرفة مالمضمون.

ونتائج البحث التي حصلتها الباحثة فى هذا البحث أن أنواع السجع فى سورة الرحمن هي السجع المطرف والسجع المتوازى. والآيات التي تشتمل على السجع ثلاثون أية، ويكون من السجع المطرف تسع وعشرون أية، ويكون من السجع المتوازى أية.

محتويات البحث

موضوع البحث

تقرير المشرف .....ب-د

تقرير عميدة الكلية ..... هـ

تقرير لجنة المناقشة ....و

الشعار ....ز

الإهداء ....ح

كلمة الشكر والتقدير .....ط-ي

ملخص البحث .....ك-ل

محتويات البحث .....م-س

الباب الأول: المقدمة

١- خلفية البحث..... ١-٤

٢- أسئلة البحث ٥

٣- أهداف البحث ٦

٤- تحديد البحث..... .. ٦

٥- فوائد البحث ٧

٦- تحديد المصطلاحات ٨

٧- منهج البحث ٩

٨- هيكل البحث..... ١٠

الباب الثانى: البحث النظرى

١- تعريف علم البلاغة ١٣

٢- تعريف علم البديع..... ١٦

٣- تعريف السجع وأنواعه..... ٢٠

الباب الثالث :عرض البيانات وتحليلها

١- لمحة عن سورة الرحمن ٢٩

٢- عرض البيانات وتحليلها ٣٢

أ- الأيات التى تشتمل على السجع ٣٢

ب- تحليل الأيات المذكورة ٣٥

الباب الرابع : الخلاصة الاقتراحات

١- الخلاصة ٤٥

٢- الإقتراحات..... ٤٦

المراجع

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

إن القرآن هو الكتاب المعجز المترل على النبى صلى الله عليه وسلم المكتوب فى المصاحف المنقول عليه بالتواتر المتعبد بتلاوته.[١]

قال الله تعالى " وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتبَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَّهُدًى وَّرَحْمَةً وَّبُشْرى لِلْمُسْلِمِيْنَ".[٢] عند ابن مسعود بين لنا فى هذا القرآن كل علم وكل شيئ، وقال مجاهد كل حلال وكل حرام، وقول ابن مسعود أعم وأشمل، فإن القرآن إشتمل على كل علم النافع من خبر ماسبق وعلى ما سياءتى وكل

---

١ Masjfuk Zuhdi, "***Pengantar Ulumul Qur'an***", Surabaya : Karya Abditama, 1998. Hal : 1

٢ القرآن الكريم، النحل. اية :٨٩

حلال والحرام وماالناس إليه محتاجون فى أمر دينهم ودنياهم ومعاشهم ومعادهم.[٣]

كما عرفنا أن اللغة المستعملة فى القرآن العظيم هي اللغة العربية. ولذلك وجب على كل مسلم أن يتعلم اللغة العربية، لأنها مفتاح لفهم القرآن. كما قال الله تعالى :" إِنَّا جَعَلْنهُ قُرْءَاناً عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ".[٤]

واللغة العربية هي الكلمات التى يعبرها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا بطريق النقل. ولها ثلاثة عشر علم منها الصرف والنحو والرسم والمعانى والبيان والبديع والعرض والقوافى وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة. ومن أهم تلك العلوم هي علم البديع.

ورأت الباحثة أن القرآن مهم جدا فى كافة الحياة خصوصا للمسلمين لأنه أساس فى دين الإسلام، وعرفنا أيضا أن اللغة القرآن هي اللغة العربية فكان تعلمها وتعليمها مهما أيضا.

---

٣ كثير، ابن، ***"تفسير القرآن العظيم"***، مجلد الثانى.(بيروت : دار الفكر. ١٩٩٤)، ص : ٥٤١

٤ القرآن الكريم، الزخروف. اية :٣

سورة الرحمن هي السورة التى نزلت بمكة وبحث الله فى نعمه الكثيرة لعباده، ومنها خلق الله الناس والجان، وجمال الأرض والفضاء، وكثرة رزقـــه ورحمته فى هذه الدنيا، وبحث أيضا فى عذابه فى النار ونعمه فى الجنة.

إن البلاغة لها مكانة عظيمة رفيعة فى النص الأدبى. علم البلاغة هو علم بأصول تعرف بها دقائق العربية وأسرارها وتكشف به وجوه الإعجاز فى نظر القرآن العظيم. لعلم البلاغة ثلاثة عناصر هي:

١- علم المعانى هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربى التى يكون بها مطابقا لمقتضى الحال. إنقسم علم المعانى إلى أقسام وهي إسناد، مسند إليه، مسند، قصر، إنشاء وغير ذلك.

٢- علم البيان هو أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد، بطرق يختلف بعضها عن بعض، فى وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى. انقسم علم البيان إلى ثلاثة أقسام وهي التشبيه، المجاز والكناية.

٣- علم البديع هو علم يعرف به الوجوه، والمزايا التى تزيد الكلام حسنا وطلاوة، وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال.

ومن ثلاثة عناصر البلاغة اختارت الباحثة إحدى عناصرها وهي علم البديع ليكون البحث بحثا عميقا فيه، ويختار الباحث من علم البـــديع يعـــنى السجع. تعريف السجع هو توافق الفاصلتين فى الحرف الاخير من النثر.

ومثال السجع في القرآن الكريم قوله سبحانه وتعالى :

" فَغُلِبُوْا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوْا صَاغِرِيْنَ. وَاُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِيْنَ."[٥]

" فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوْتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيْلَهُ فِى الْبَحْرِ سَرَبًا.

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتهُ اتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هذَا نَصَبًا.

قَالَ اَرَاَيْتَ اِذْ اَوَيْنَا اِلَى الصَّحْرَةِ فَاِنِّىْ نَسِيْتُ الْحُوْتَ وَمَا اَنْسِنِيْهُ اِلاَّ

الشَّيْطانُ اَنْ اَذْكُرَهُ واَتَّخَذَ سَبِيْلَهُ فِى الْبَحْرِ عَجَبًا."[٦]

" فِيْهَا سُرُرٌ مَرْفُوْعَةٌ. وَاَكْوَابٌ مَوْضُوْعَةٌ."[٧]

وبالبحث تفهم الآيات التى تتضمن السجع وأنواعه. فأرادت الباحثة هنا أن تكشف ماهية السجع لزيادة المعارف للباحثة بنفسها أو للطلاب الأخرين.

---

٥ القرآن الكريم، الاعراف. اية :١١٩- ١٢٠
٦ القرآن الكريم،الكهف. اية :٦١- ٦٣
٧ القرآن الكريم،الغاشية. اية :١٣- ١٤

تختار الباحثة السورة التى نزلت بمكة سورة الرحمن. والدوافع التى دفعت الباحثة على إختيار سورة الرحمن لأنها قليلة الأية أقل من مائة أية، وهي ثمان وسبعون أية. وأما الأمور الأخرى التى دعت الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع هي أن معرفة هذا الفن سيسهلنا فى فهم معانى آيات القرآن العظيم ثم يعطينا المعارف عن بعض أسلوب القرآن المستخدمة فيه ثم يدرب ذوقنا أيضا عن لغة القرآن. قد حمد النبي صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن بأنها عروس القرآن. وروي عن عليّ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال :" لكل شيئ عروس، وعروس القرآن سورة الرحمن (الحديث الشريف).[٨] ومن هذه أسباب التى اختارت الباحثة البحث الجامعى تحت الموضوع " **السجع فى سورة الرحمن : دراسة تحليلية بلاغية.**

ب- أسئلة البحث

٨ محمد على الصابونى، "***صفوة التفاسير***"، المجلد الثالث، ١٩٨١، ص : ٢٩٢

بناء على خلفية البحث السابقة ارادت الباحثة أن تكشف الإجابة عن أسئلة البحث كما يلي :

١- ما الآيات التى تتضمن السجع فى سورة الرحمن؟

٢- ما أنواع السجع فى سورة الرحمن؟

ج- أهداف البحث

أما الأهداف من هذا البحث فهي كمايلى:

١- لمعرفة الآيات التى تتضمن السجع فى سورة الرحمن

٢- لمعرفة أنواع السجع وتقسيماتها فى سورة الرحمن

د- تحديد البحث

إن تحديد البحث له فوائد كثيرة منها تستطيع الباحثة اتجاه النظرية وتفكيره. إلى مسألة المعينة والخاصة منها أيضا تستطيع أن تصيب الهدف أو الغرض فى مبحثها وبه تكون الباحثة سالمة من الأخطاء فى البحث. دقيقا إلى

ماستبحثه الباحثة ونظر حدود القدرة ورأت الباحثة أن الصور البديعية ليس كلها الموجودة فى سورة الرحمن فإن تعتقد من الأحسن أتحدد هذا الموضوع.

هـ- فوائد البحث

١- للباحثة

اتساع المعارف بعلم البلاغة التى تتضمن عن الدراسة السجع واتساع المعارف بامتياز القرآن فى جمال لغته.

٢- للقراء والطلاب الأخر

لمساعدتهم فى فهم القرآن والتعمق فيه عامة ومن الناحية البلاغة على الأخص

٣- للجامعة

لتكثير مصادر الوثائق والمعلومات فى شعبة اللغة العربية ولتكثير الدراسات والبحوث التى تتعلق بالبلاغة والأدب

و- تحديد المصطلاحات

قد تعرض للحديث عن البحث تبيين الباحثة تعريف المصطلاحات فى عنوان ولتجنب إلى التباس مفاهيم هذا العنوان بالعناوين الأخرى. وفيما يأتى إيضاح المصطلاحات :

السجع : توافق الفاصلتين فى الحرف الأخير من النثر

في : حرف الجر تدل على معنى الظرفية[٩]

سورة الرحمن : سورة الرحمن من السور المكية، وهي تتكون من ثمان وسبعين أية. وفى هذه السورة بحث الله فى نعمه الكثيرة لعباده، ومنـــها

٩ مصطفى الغلايين وعبد المنعم حفاجة، "***جامع الدروس العربية***"، ج١ ، (بيروت : منشودة المكتبة العصرية، ١٩٩٧)، ص : ١٨٠

خلق الله الناس والجان، وجمال الأرض والفضاء، وكثرة رزقـــه ورحمته فى هذه الدنيا، وبحث أيضا فى عذابه فى النار ونعمه فى الجنة.

ز- منهج البحث

طرق البحث هنا تشتمل على الأمور الآتية، هي نوع البحث، مصادر المعلومات، إجراء جمعها وطرق تحليلها.

١- نوع البحث

إن هذه الدراسة كيفية (Kualitatif) والمنهج الذى تستخدمه الباحثة فى هذا البحث هو المنهج الوصفي (Metode Deskriptif) يجمع البيانات من الكلمات ليس من الأرقام. والحقائق فى هذا البحث تسمى بالحقائق الكيفية (Data Kualitatif).

٢- البيانات ومصادرها

أ- طريقة جمع البيانات

إن هذه الدراسة المكتبية (Library Research) وهي طريقة الـــتفكير العلمي الذي يستنبط نتائج البحث من الكتب. هي طريقة الوثائق هي تبحث عن البيانات أو الأحوال أو المتغيرة بصفة الملحوظة والنسخة والكتاب والمجلة والجريدة وغير ذلك.[١٠]

ب- مصادر البيانات

مصادر البيانات تنقسم إلى قسمين المصدر الأساسى والمصدر الثانوى

أما المصدر الأساسى : القرآن الكريم

أما المصدر الثانوى : فالكتب الأخرى التى تتعلق بهذا الموضوع

٣- تحليل البيانات

[10] Arikunto, "***Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek***", Jakarta : Rineka Cipta. 2002. hal : 206

منهج تحليل البيانات استخدمته الباحثة في هذا البحث هو تحليل المضمون (Content Analysis) لتحليل الوثائق ولمعرفة مضمونها.

ح- هيكل البحث

لإعطاء الصورة العامة عمّا يتضمن فى هذا البحث العلمى تحت موضوع " السجع فى سورة الرحمن"، فكانت الباحثة تشرحها شرحا كافيا لكي يكون القارئون عارفين ترتيب هذا البحث العلمى تقسم الباحثة هذا البحث على أربعة أبواب :

الباب الأول : هذا الباب كمقدمة البحث وهي تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهدافه وتحديده وفوائده وتحديد المصطلاحات ومنهجه وهيكله. وتضع الباحثة مقدمة البحث والأمور التى تحتوي عليها فى الباب الأول لمعرفة المسائل التى ستبينها الباحثة فى تحليلها.

الباب الثانى : هذا الباب بحث نظري ويحتوي على تعريف علم البلاغة، تعريف علم البديع، تعريف السجع وما يتعلق بها.تبين الباحثة نظرية البحث عامة بالهدف أن تكون الباحثة فى بحثها العلمي لها قاعدة فى تحليل البيانات.

الباب الثالث : هذا الباب وصف من نتائج البحث ويحتوي على لمحة سورة الرحمن، الآيات التى تتضمن على السجع فى سورة الرحمن.

تتكلم الباحثة فيه عن نتائج البحث لتعمق تحليل السجع فى سورة الرحمن بنظرية البحث الموجهة فى الباب الثانى.

الباب الرابع : تستخدم الباحثة فيه الإختتام يحتوي على الخلاصة والإقتراحات لتكميل البحث.

الباب الثاني
البحث النظري

أ- تعريف البلاغة

البلاغة فى اللغة الوصول والانتهاء يقال بلغ فلان مراده إذا وصل إليه وبلغ الركب المدينة إذا انتهى إليها. وتقع فى الاصطلاح وصفا للكلام والمتكلم. (١) فبلاغة الكلام مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته. والحال ويسمى بالمقام هو الأمر الحال للمتكلم على أن يورد عبارته على صورة مخصوصة. والمقتضى ويسمى الاعتبار المناسب هو الصورة المخصوصة التى

تورد عليها العبارة. (٢) وبلاغة المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بكلام بليغ فى أى غرض كان.[١١]

وقال الهاشمى البلاغة فى اللغة (الوصول والانتهاء) يقال بلغ فلان مراده- إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة- إذا انتهى إليها ومبلغ الشيء منتهاه. وتقع البلاغة فى الاصطلاح : وصفا للكلام، والمتكلم فقط.

ولا توصف "الكلمة" بالبلاغة، لقصورها عن الوصول بالمتكلم إلى غرضه، ولعدم السماع بذلك.

١- البلاغة فى الكلام : مطابقته لما يقتضيه حال الخطاب- مع فصاحة ألفاظ "مفردها ومركبها".

والكلام البليغ هو الذى يصوره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين. وحال الخطاب " ويسمى بالمقام" هو الأمر الحامل للمتكلم على أن يورد عبارته على صورة مخصوصة دون أخرى. والمقتضى " ويسمى الاعتبار المناسب" هو الصورة المخصوصة التى تورد عليها العبارة.

مثلا- المدح- حال يدعو لإيراد العبارة على صورة الإطناب

---

١١ حفنى بك ناصف، ***"قواعد اللغة العربية"***، (دون النشر : وزارة المعارف العمومية)، ص : ١٠٣

وذكاء المخاطب- حال يدعو لإيرادها على صورة الإيجاز

فكل من المدح والذكاء " حال ومقام"

وكل من الإطناب والإيجاز " مقتضى"

وإيراد الكلام على صورة الإطناب أو الإيجـــاز " مطابقـــة للمقتـــضى"

وليست البلاغة إذا منحصرة فى إيجاد معان جليلة، ولا فى إختيار ألفـــاظ واضحة جزيلة. بل هي تتناول مع هذين الأمرين أمرا ثالثا (هو إيجـــاد أساليب مناسبة للتأليف بين تلك المعانى والألفاظ) ممـــا يكـــسبها قـــوة وجمالا.

وملخص القول أن الأمر الذى يحمل المتكلم على إيـــراد كلامـــه فى صورة دون أخرى : يسمى "حالا" وإلقاء الكلام على هذه الـــصورة الـــتى اقتضاها الحال يسمى "مقتضى" والبلاغة هي مطابقة الكـــلام الفـــصيح لمـــا يقتضيه الحال.

٢- بلاغة المتكلم هي ملكة فى النفس يقتدر بها صاحبها على تأليف كلام بليغ : مطابق لمقتضى الحال. مع فصاحته فى أى معنى قصده.

وتلك غاية لن يصل إليها إلا من أحاط بأساليب العرب خبرا، وعـــرف سنن تخاطبهم فى منافرتهم، ومفاخراتهم، ومديحهم، وهجائهم، وشكرهم، واعتذارهم، ليلبس لكل حالة لبوسها " ولكل مقام مقال".[١٢]

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة : لها فى النفس أثر حلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذى يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.

ب- تعريف علم البديع

قبل أن تقدم الباحث عما يتعلق بتحليل هذه المسائل من المستحـــسن أن يبحث الباحث معنى علم البديع لغة أم اصطلاحا.

علم البديع هو نوع من علم البلاغة يختص به عن طريقـــة تحـــسين الكلام في مقتضى الحال. وطريقة تحسين الكلام تنقسم إلى قسمين. فالطريقة الأولى محسنات معنوية، والطريقة الثانية محسنات اللفظية.

---

١٢ أحمد الهاشمى، "***جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع***"، (سورابايا : مكتبة الهداية. ١٩٦٠)، ص : ٣١- ٣٥

وقال أحمد الهاشمى أن البديع لغة المخترع الموجد على غـــير مثـــال سابق. وهو مأخوذ ومشتق من قولهم: بدع الشئ وأبدعه، اخترعه لا علـــى مثال. واصطلاحا هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التى تزيد الكلام حـــسنا وطلاوة، وتكسوه بهاء ورونقا، بعد مطابقته لمقتضى الحال مع وضوح دلالته على المراد لفظا ومعنى.

أما المراد بوجوه التحسين أساليب وطرق معلومة وضـــعت لتـــزيين الكلام وتنميقه. وتحسين الكلام بعلمى المعانى والبيان "ذاتى" وتحسين الكلام بعلم البديع "عرضى". ووجوه التحسين إما معنوية وإمـــا لفظيـــة، وأدخـــل المتأخرون فيهما أنواعا كثيرة، فالبديع المعنوى هو الذى وجبت فيـــه رعايـــة المعنى دون اللفظ، فيبقى مع تغيير الألفاظ. والبديع اللفظى هـــو مارجعـــت وجوه تحسينه إلى اللفظ دون المعنى، فلا يبقى الشكل إذا تغير اللفظ.[١٣]

عند الشيخ مخلوف بن محمد البدوى أن البديع هو علم يعـــرف بـــه وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة. أن فن البديع ليس جزءا من البلاغة بل هو تابع لها فالنظر فيه فرع النظر فيها فلذلك أخر.

---

١٣ أحمد الهاشمى، "***جواهر البلاغة في المعانى والبيان والبديع***" ،(سورابايا، مكتبة الهداية، ١٩٦٠)، ص : ٣٦٠

وذكر فى "البلاغة الوافية" البديع فى اللغة هو الجديد المخترع،لا على مثال سابق، ولا احتذاء متقدم، يقال : أبدع الشئ أي: اخترعه لا على مثال، ومنه البديع اسم من أسماء الله تعالى بمعنى المبدع أي : الموجد للأشياء بلا مثال تقدم. وفى اصطلاح علماء البلاغة البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال، ووضوح الدلالة على المعنى المراد.[١٤]

البديع لغة المبدوع والحسن، يقال: أبدع الشاعر أي أتى بالبديع، والبديع الجديد وهو فعيل بمعنى مفعول كجريح أو بمعنى مفعل كحكيم بمعنى محكم تقول: بدع هذا يبدعه فهو بديع أي مبدوع كما تقول: أبدع هذا يبدعه فهو مبدع. أما معناه في اصطلاح علماء البلاغة فهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال والواضح الدلالة.[١٥]

أما نشأة هذا العلم، لقد ذكر البديع في كلام العرب والبلغاء في عصر الجاهلية والإسلام عفوا دون أن يقصدوا إليه أو يتعمدوه لأن بلاغتهم الفطرية أغنتهم عن ذلك، ولما تشعب الخيال بظهور المدنية والحضارة جال الشعراء

---

١٤ محمود السيد شيخون، "***البلاغة الوافية***"،(القاهرة، دار البيان للنشر، ١٩٩٥)، ص : ١٢٥-١٢٦

١٥ محمود شيخون،"***محاضرات في علم البديع***" (القاهرة، دار الطباعة المحمدية، ١٩٧٤)، ص : ٤

جولتهم فاخترعوا وابدعوا الكثير منه، وذلك في العصر العباسي ومن رجالات هذا العصر العباسي الشاعر المفلق الغواص على المعاني المتذوق لسحر اللغة العربية وجمالها عبد الله بن المعتز، فهو أول من وضع هذا العلم وألف فيه كتابا سماه "البديع" وذكر فيه خمسة أبواب هي الاستعارة والتجنيس والمطابقة ورد العجز على الصدر والمذهب الكلامي.[١٦]

وملخص القول أن علم البديع قسمان: المحسنات المعنوية هي ماكان التحسين بها راجعا إلى المعنى أولا وبالذات وإن حسنت اللفظ تبعا. والمحسنات اللفظية هي ماكان التحسين بها راجعا إلى اللفظ بالاصالة وإن حسنت المعنى تبعا. وقد أجمع العلماء على أن هذه المحسنات خصوصا اللفظية منها، لا نقع موقعها من الحسن، إلا إذا طلبها المعنى، فجاءت عفوا بدون تكلف وإلا فهي مبذلة.[١٧]

وملخص البحث أن البديع لغة هو الجديد المخترع لا على مثال سابق ولا احتداء متقدم، تقول : بدع الشيء وأبداعه، فهو مبدع، وفي

١٦ محمود شيخون، "***محاضرات في علم البديع***"، المصدر السابق، ص : ٤
١٧ أحمد الهاشمى، "***جواهر البلاغة في المعانى والبيان والبديع***"، المصدر السابق، ص : ٣٦٠- ٣٦١

التتزيل : قل ما كنت بدعا من الرسل. واصطلاحا هو علم تعرف به الوجوه والمزايا التي تكسب الكلام حسنا وقبولا بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال التي يورد فيها ووضوح الدلالة على ما عرفت في العلمين السالفين.

ج- تعريف السجع وأنواعه

السجع قسم من أقسام المحسنات اللفظية، وهو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد فى الآخر. الفاصلة هي الكلمة الأخيرة من جملة مقارنة لأخرى، ويسمى كل واحدة من هاتين الجملتين "قرينة" لمقارنتها لأخرى كما تسمى "فقرة". وهو ثلاثة أنواع:

١- المطرف هو مااختلف فيه الفاصلتان فى الوزن مع الاتفاق فى التقفية. كما فى قوله تعالى: مَالَكُمْ لاَتَرْجُوْنَ لِلّٰهِ وَقَارًا.وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا. "فوقارا" فاصلة القرينة الأولى لأنه الكلمة الأخيرة منها و "أطوارا" فاصلة القرينة الثانية. وقد اختلفتا فى الوزن لأن ثانى "وقارا" متحرك وثانى "أطوارا" ساكن، وكلتا القافيتين الراء.

٢- المرصع هو ماكان فيه إحدى القرينتين كلها أوجلها مثل مايقابلها من الفقرة الأخرى فى الوزن والتقفية. كما فى قول الحريرى: فَهُوَ يَطْبَعُ ٱلأَسْجَاعُ بِجَوَاهِرِ لَفْظِهِ. وَيَقْرَعُ ٱلأَسْمَاعُ بِزَوَاجِرِ وَعْظِهِ. فجميع مافى القرينة الثانية موافق لما يقابله من الأولى وزنا وتقفية، "فيطبع" موازن "ليقرع" والقافية فيهما العين "والأسجاع" موازن "للأسماع" والقافية فيهما العين أيضا "وحواهر" موازن "لزواجر" والقافية فيهما الراء "ولفظه" موازن "لوعظه" والقافية فيهما الظاء، ولو أبدل لفظ الأسماع بالآذان كان مثالا لما يكون أكثر مافى القرينة الثانية موافقا لما يقابله من الأولى. ومثله قول أبى الفضل الهمدانى: إن بعد الكدر صفوا. وبعد المطر صحوا، وقول أبى الفتح البستى: ليكن إقدامك توكلا. وإحجامك تأملا.

٣- المتوازى هو ما لايكون جميع مافى القرينة، ولا أكثره مثل مايقابله من الأخرى، وهذا صادق بأمور ثلاثة:

أ- أن يكون الاختلاف فى الوزن والتقفية معا

ب- أن يكون الاختلاف فى الوزن دون التقفية

ت- أن يكون الاختلاف معكوسا [١٨]

السجع هو توافق الفاصلتين فى الحرف الأخير من النثـــر. وأفـــضله ماتساوت فقره وهو ثلاثة أقسام :

أولها (السجع المطرف) وهو مااختلفت فاصلتاه فى الوزن، واتفقتا فى التقفية. نحو قوله تعالى : مَالَكُمْ لاَ تَرْجُوْنَ لِلّٰهِ وَقَارًا، وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا. ونحو قولـــه تعالى : أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا، وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا.

ثانيها (السجع المرصع) وهو مااتفقت فيه ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها فى الوزن والتقفية. مثل قول الحريرى : هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه. مثل قول الهمدانى : إن بعد الكدر صفوا، وبعد المطر صحوا.

ثالثها (السجع المتوزي) وهو مااتفقت فيه الفقرتان فى الوزن والتقفية. نحـــو قوله تعالى : فِيْهَا سُرُرٌ مَرْفُوْعَةٌ، وَأَكْوَابٌ مَوْضُوْعَةٌ.

لاختلاف سرر وأكواب وزنا وتقفية، ونحو قوله تعالى : والمرسلات عرفا، فالعاصفات عصفا. لاختلاف المرسلات والعاصفات وزنا فقط، ونحو :

---

١٨ حامد عونى، "***المذكرة فى البلاغة***"،(دار الكتاب العربى بمصر، ١٩٥٤)، ص : ١٨٢- ١٨٤

حسد الناطق والصامت، وهلك الحاسد والشامت. لاختلاف ماعدا الصامت والشامت تقفية فقط. والأسجاع مبنية على سكون أواخرها، وأحسن السجع ما تساوت فقره، نحو قوله تعالى : فى سدر مخضود، وطلح منضود، وظل ممدود.

ثم ماطالت فقرته الثانية، نحو قوله تعالى : والنجم إذا هوى ماضل صاحبكم وماغوى. ثم ماطالت ثالثه، نحو قوله تعالى : النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود وهم على مايفعلون بالمؤمنين شهود. ولا يحسن عكسه، لأن السامع ينتظر إلى مقدار الأول، فإذا انقطع دونه، أشبه العشار، ولا يحسن السجع إلا إذا كانت المفردات رشيقة، والألفاظ خدم المعانى، ودلت كل من القرينتين على معنى غير مادلت عليه الأخرى، وحينئذ يكون حلية ظاهرة فى الكلام.[١٩]

ومن لطيف السجع قول البديع الهمدانى من كتاب له: كتابى والبحر وإن لم أره فقد سمعت خبره، والليث وإن لم ألقه فقد تصورت خلقه، والملك العادل وإن لم أكن لقيته قد لقيت صيته، ومن رأى من السيف أثره، فقد

١٩ أحمد الهاشمى، "***جواهر البلاغة في المعانى والبيان والبديع***"، المصدر السابق، ص : ٤٠٤- ٤٠٥

رأى أكثره. واعلم أن فواصل الأسجاع موضوعة على أن تكـــون ســـاكنة الأعجاز موقوفا عليها لأن الغرض أن يزاوج بينها ولا يتم ذلك فى كل صورة إلا بالوقف والبناء على السكون كقولهم : ما أبعد مافات وما أقرب مـــاهو آت. فإنه لو اعتبر الحركة لفات السجع لأن التاء من "فات" مفتوحة ومـــن "آت" مكسورة منونة، وهذا غير جائز فى عرف القوافى، ولا يتحقـــق فيـــه التزاوج بين الفواصل.[٢٠]

وذكر الشيخ مخلوف بن محمد البدوى المنياوي فى "الجوهر المكنـــون" أن السجع هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد وهذا معنى قـــول السكاكى هو فى النثر كالقافية فى الشعر وهو ثلاثة أضرب : الأول المطـــرف وهو إن كانا مختلفين فى الوزن. والثانى المرصع وهو مااســـتوت فواصـــله فى الوزن والتقفية وكان كل مافى إحدى الفقرتين أوجله من الألفاظ. والثالـــث المتوازي وهو أن تستوى الفاصلتان فى اللفظ و لم توافق سائر ألفاظ إحـــداهما ولا جل مايقابلها من أختها فى الوزن والتقفية.[٢١]

---

٢٠ حامد عونى، "***المذكرة فى البلاغة***"،(دار الكتاب العربى بمصر، ١٩٥٤)، ص : ١٨٦

٢١ محلوف بن محمد البدوى، "***الجوهر المكنون***"، (الحرمين، سنقافورة جدة اندونيسيا)، ص :١٧٥- ١٧٦

رأي عبد المتعال الصيدي فى "بغية الإيضاح" أن السجع هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد، وهذا معنى قول السكاكى " الأسجاع فى النثر كالقوافى فى الشعر" وهو ثلاثة أضراب:(١) السجع المطرف : لأن الفاصلتين إن اختلفتا فى الوزن فهو السجع المطرف، كقوله تعالى :"مَا لَكُمْ لاَتَرْجُوْنَ لِلّٰهِ وَقَارًا. وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا". (٢) الترصيع : وإلا فإن كان ما فى احدى القرينتين من الألفاظ أو أكثر مافيها مثل ما يقابله من الأخرى فى الوزن والتقفية فهو الترصيع، كقول الحريرى :" فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه. ويقرع الأسماع بزواجر وعظه" وكقول أبى الفضل الهمدانى :" إن بعد الكدر صفوا. وبعد المطر صحوا" وقول أبى الفتح البستى :" ليكن إقدامك توكلا. وإحجامك تأملا". (٣) السجع المتوازى : وإلا فهو السجع المتوزى، كقوله تعالى :" فِيْهَا سُرُرٌ مَرْفُوْعَةٌ. وَأَكْوَابٌ مَوْضُوْعَةٌ" وفى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم :" أللهم إنى أدرأ بك فى نحورهم. وأعوذبك من شرورهم".

وشرط حسن السجع اختلاف قرينتية فى المعنى كما مر، لا كقول ابن عباد فى مهزومين :" طاروا واقين بظهورهم صدورهم. وبأصلابهم

نحورهم". قيل : وأحسن السجع ما تساوت قرائنه كقوله تعالى :" فِى سِـــدْرٍ مَخْضُودٍ، وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ، وَظِلٍّ مَمْدُودٍ. ثم ما طالت قرينته الثانية كقوله: " وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى مَاضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى". أو الثالثة كقولـــه تعـــالى: "خذوه، فغلوه ثم الجحيم صلوه". وقول أبى الفضل الميكالى : له الأمر المطاع، والشرف اليفاع، والعرض المصون، والمال المضاع.[٢٢]

السجع عند أحمد مصطفى المراغي تنقسم على ثلاثة أضراب :

١- فالمرصع ما اتفقت ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها فى الوزن والتقفية كقول الحريري : فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسمـــاع بزواجر وعظه. وقول أبي الفتح البستي : لـــيكن إقـــدامك تـــوكلا، وإحجامك تأملا.

٢- والمتوزي ما اتفق فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين نحو قوله تعـــالى : وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا. وقوله عز وجل : فِيْهَا سُرُرٌ مَرْفُوْعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوْعَةٌ.

---

٢٢ عبد المتعال الصعيدي، "***بغية الإيضاح***"، (مكتبة الآداب، ميدان الأوبرات،١٩٩٠)، ص : ٧٨- ٨٠

٣- والمطرف ما اختلفت فاصلتاه فى الوزن واتفقتا في الحرف الأخير نحو : مَالَكُمْ لاَ تَرْجُوْنَ لِلّٰهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا. وقوله : جنابه محط الرحال، ومخيم الآمال.

أحسن السجع ما تساوت قرائنه كقوله تعالى : فِيْ سِدْرٍ مَخْضُوْدٍ، وَطَلْحٍ مَنْضُوْدٍ، وَظِلٍّ مَمْدُوْدٍ. ثم ماطالت قرينته الثانية كقوله تعالى : (فِي سِدْرٍ مَخْضُوْدٍ، وَطَلْحٍ مَنْضُوْدٍ وَظِلٍّ مَمْدُوْدٍ)، ثم ما طالت قرينته الثانية كقوله تعالى : (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوى مَاضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوى)، أو الثالثة نحو قوله عز وجل : (خُذُوْهُ، فَغُلُّوْهُ، ثُمَّ الْجَحِيْمُ صَلُّوْهُ)، فلا يحسن أن تكون القرينة الثانية أقصر من الأولى كثيرا، لأن السجع إذا استوفى أمده فى الأولى بطولها وجاءت الثانية أقصر منها كثيرا، يكون كالشيء المبتور، يؤيد ذلك الذوق السليم.[٢٣]

وذكر فى المعجم المفصل في علوم البلاغة أن السجع ينقسم على أربعة أقسام :

١- السجع المطرف وهو ما اختلفت فيه الفاصلتان وزنا واتفقتا في حرف السجع، كقوله تعالى : (أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا).

---

٢٣ مصطفى المراغي، "*علوم البلاغة*"، (دون النشر)، ص : ٣٦١- ٣٦٢

٢- السجع المتوزي وهو ما اتفقت فيه الفاصلتان وزنا ورويا، كقول الحريري أبو القاسم صاحب المقامات : "أودى بي الناطق والصامت، ورثى لي الحاسد والشامت".

٣- السجع المرصع وهو ما اتفقت فيه الفاصلتان وزنا وتقفية، كقوله تعالى : (إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِيْ نَعِيْمٍ، وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِي جَحِيْمٍ).

السجع المتوازن وهو أن تتفق الفاصلتان في وزن واحد دون تقفية، كقولهم : "الناس كالأهداف، لناب الأمراض" وبعضهم لا يعتبر هذا النوع من السجع.[٢٤]

الباب الثالث

عرض البيانات

٢٤ إنعام فوال محكوي، ***"المعجم المفصل في علوم البلاغة"***، (دار الكتب العلمية : بيروت، ١٩٩٢)، ص : ٥٧٨

هذا البحث يحتوي على نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة من تحليل معلومات البحث، وستوضحها واحدا بعد واحد على الترتيب ماينا سب أسئلة البحث المذكورة فى الباب الأول، وهي كما تأتي :

أ- لمحة سورة الرحمن

سورة الرحمن من السور المكية وهي تتكون من ثمان وسبعين أية، تعالج سورة الرحمن أصول العقيدة الإسلامية. ابتدأت السورة بتعديد آلاء الله الباهرة، ونعمه الكثيرة الظاهرة على العباد، التي لا يحصيها عد، وفي مقدمتها نعمة " تعليم القرآن" بوصفه المنة الكبرى على الإنسان، تسبق في الذكر خلق الإنسان ذاته وتعليمه البيان (اَلرَّحْمنُ. عَلَّمَ الْقُرْآنَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ. عَلَّمَهُ الْبَيَانَ). ثم فتحت السورة صحائف الوجود، الناطقة بآلاء الله الجليلة، وآثاره العظيمة التي لا تحصى، الشمس والقمر، والنجم والشجر، والسماء المرفوعة بلا عمد، وما فيها من عجائب القدرة وغرائب الصنعة، والأرض التي بث فيها من أنواع الفواكه، والزرع، والثمار، رزقا للبشر (اَلشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَان. وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ.....) الآيات.

وتحدثت السورة عن دلائل القدرة الباهرة في تسيير الأفلاك، وتسخير السفن الكبيرة تمخر عباب البحار وكأنها الجبال الشاهقة عظمة وضخامة، وهي تجري فوق سطح الماء. ثم بعد ذلك الإستعراض السريع لصفحة الكون المنظور، تطوى صفحات الوجود، وتتلاشى الخلائق بأسرها، فيلفها شبح الموت الرهيب، ويطويها الفناء، ولا يبقى إلا الحي القيوم متفردا بالبقاء.

وتحتوى سورة الرحمن أهوال القيامة، فتحدثت عن حال الأشقياء المجرمين، ومايلاقونه من الفزع والشدائد في ذلك اليوم العصيب. وبعد الحديث عن مشهد العذاب المجرمين، تحتوى السورة مشهد النعيم للمتقين في شيء من الإسهاب والتفصيل.[٢٥]

وذكر سيد قطب في تفسيره " في ظلال القرآن" هذه السورة المكية ذات نسق خاص ملحوظ. إنها إعلان عام في ساحة الوجود الكبير، وإعلام بآلاء الله الباهرة الظاهرة، في جميل صنعه، وإبداع خلقه، وفي فيض نعمائه، وفي تدبيره للوجود وما فيه، وتوجه الخلائق كلها إلى وجهه الكريم، وهي إشهاد عام للوجود كله على الثقلين : الإنس والجن المخاطبين بالسورة على

٢٥ محمد علي الصابوني، "***صفوة التفاسير***"، (دار الفكر : بيروت، المجلد الثالث، ١٩٨١)، ص : ٢٩٢- ٢٩٣

السواء، في ساحة الوجود، على مشهد من كل موجود، مع تحديهما إن كان يملكان التكذيب بآلاء الله، تحديا يتكرر عقب بيان كل نعمة من نعمه الـــتي يعددها ويفصلها، ويجعل الكون كله معرضا لها، وساحة الآخرة كذلك.[٢٦]

افتتح هذه السورة بالأية (اَلرَّحْمنُ) ووصف خلق الإنسان والجـــن، وخلق السموات والأرض وصنعه ثم وصف تدبيره فيهم، ووصف يوم القيامة وأهوالها، وصفة النار ثم ختمها بصفة الجنان. ثم قال في آخر السورة (تَبَـــارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ) أي هذا الاسم الذي افتتح به هذه السورة، كأنهم يعلمهم أن هذا كله خرج لكم من رحمتي، فمـــن رحمـــتي خلقـــتكم وخلقت لكم السماء والأرض والخلق والخليقة والجنة والنار، فهذا كله لكـــم من اسم الرحمن فمدح اسمه ثم قال (ذي الجلال والإكرام) جليـــل في ذاتـــه، كريم في أفعاله.[٢٧]

ب- عرض البيانات وتحليلها

٢٦ سيد قطب، "*في ظلال القرآن*"، (دار العلم : بجدة،١٩٨٦)، ص : ٣٤٤٥
٢٧ القرطبي، "*الجامع الأحكام القرآن*"،(دار الكتب العلمية : لبنان، ١٩٩٣)، ص : ١٢٥

أ- الأيات التى تشتمل على السجع

١- عَلَّمَ **الْقُرْأنَ**.خَلَقَ **الْاِنْسَانَ**.

٢- عَلَّمَهُ **الْبَيَانَ**. اَلشَّمْسُ وَالْقَمَرُ **بِحُسْبَانٍ**.

٣- وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ **يَسْجُدَانِ**. وَالسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ **الْمِيْزَانَ**.

٤- اَلاَّ تَطْغَوْا فِى **الْمِيْزَانِ**.وَأَقِيْمُو الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلاَ تُخْسِرُ **الْمِيْزَانَ**.

٥- وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا **لِلأَنَامِ**. فِيْهَا فَاكِهَةٌ وَّالنَّخْلُ ذَاتُ **الْأَكْمَامِ**.

٦- وَالْحَبُّ ذُوالْعَصْفِ **وَالرَّيْحَانُ**. فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**.

٧- خَلَقَ الْاِنْسَانِ مِنْ صَلْصَالٍ **كَالْفَخَّارِ**. وَخَلَقَ الْجَآنَّ مِنْ مَّارِجٍ **مِّنْ نَارٍ**.

٨- فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**. مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ **يَلْتَقِيَانِ**.

٩- بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ **لاَّ يَبْغِيَانِ**. فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**.

١٠- يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ **وَالْمَرْجَانُ**. فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**.

١١- فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**. كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا **فَانٍ**.

١٢- فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**. سَنَفْرُغُ لَكُمْ اَيُّهَ **الثَّقَلاَنِ**.

١٣- فَبِاَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**. يَمْعْشَرَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوْا مِنْ أَقْطَارِ السَّمٰوتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوْا لاَتَنْفُذُوْنَ اِلاَّ **بِسُلْطٰنٍ**.

١٤- فَبِاَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**. يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَّنُحَاسٌ فَلاَ **تَنْتَصِرَانِ**.

١٥- فَبِاَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**. فَاِذَا انْشَقَّتِ السَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً **كَالدِّهَانِ**.

١٦- يَطُوْفُوْنَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيْمٍ **ءَانٍ**. فَبِاَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**.

١٧- وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ **جَنَّتَانِ**. فَبِاَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**.

١٨- ذَوَاتَآ **اَفْنَانٍ**. فَبِاَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**.

١٩- فِيْهِمَا عَيْنٰنِ **تَجْرِيَانِ**. فَبِاَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**.

٢٠- فِيْهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ **زَوْجَانِ**. فَبِاَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**.

٢١- مُتَّكِئِيْنَ عَلٰى فُرُشٍ بَطَآئِنُهَا مِنْ اِسْتَبْرَقٍ وَجَنَا الْجَنَّتَيْنِ **دَانٍ**. فَبِاَيِّ ءَالآ فَبِاَيِّ الآءِ رَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**.

٢٢- فَبِاَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**. كَاَنَّهُنَّ الْيَاقُوْتُ **وَالْمَرْجَانُ**.

٢٣- فَبِاَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**. هَلْ جَزَآءُ الْاِنْسَانِ اِلاَّ **الْاِحْسَانُ**.

٢٤- فَبِاَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**. وَمِنْ دُوْنِهِمَا **جَنَّتَانِ**.

٢٥- فَبِاَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**. مُدْ **هَآمَّتَانِ**.

٢٦- فَبِاَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**. فِيْهِمَا عَيْنَانِ **نَضَّاخَتَانِ**.

٢٧- فَبِاَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**. فِيْهِمَا فَاكِهَةٌ وَّنَخْلٌ **وَّرُمَّانٌ**.

٢٨- فَبِاَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**. فِيْهِنَّ خَيْرتٌ **حِسَانٌ**.

٢٩- فَبِاَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**. لَمْ يَطْمِثْهُنَّ اِنْسٌ قَبْلَهُمْ **وَلاَجَآنٌّ**.

٣٠- فَبِاَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا **تُكَذِّبَانِ**. مُتَّكِئِيْنَ عَلىَ رَفْــرَفٍ خُــضْرٍ وَّعَبْقَــرِيٍّ **حِسَانٍ**.

ب. تحليل الأيات المذكورة

١- عَلَّمَ الْقُرْأنَ. خَلَقَ الْاِنْسَانَ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **الْقُرْأنَ و الْاِنْسَانَ** في الورن، وتتفقان في التقفية.

٢- عَلَّمَهُ الْبَيَانَ. اَلشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **الْبَيَانَ وحُسْبَانٍ** في الـــورن، وتتفقان في التقفية.

٣- وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ. وَالسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيْزَانَ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **يَـــسْجُدَانِ و الْمِيْـــزَانَ** في الورن، وتتفقان في التقفية.

٤- اَلاَّ تَطْغَوْا فِى الْمِيْزَانِ. وَأَقِيْمُو الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلاَ تُخْسِرُ الْمِيْزَان.

في هذا اللفظ **سجع متوازي**، تتفق الفاصلتان، **الْمِيْزَانِ و الْمِيْزَان** في الـــوزن والتقفية.

٥- وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأَنَامِ. فِيْهَا فَاكِهَةٌ وَّالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف** ، تختلف الفاصـــلتان ، **لِلأَنَـــامِ و الْأَكْمَـــامِ** في الوزن، وتتفقان في التقفية.

٦- وَالْحَبُّ ذُوالْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ. فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **الرَّيْحَـــانُ و تُكَـــذِّبَانِ** في الوزن، وتتفقان في التقفية.

٧- خَلَقَ ٱلاِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ. وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَارٍ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **كَالْفَخَّـــارِ و مِّـــنْ نَـــارٍ** في الوزن، وتتفقان في التقفية.

٨- فَبِاَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ. مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف** ، تختلف الفاصلتان ، **تُكَـــذِّبَانِ و يَلْتَقِيَـــانِ** في الوزن، وتتفقان في التقفية.

٩- بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَّ يَبْغِيَانِ. فَبِاَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف** ، تختلف الفاصلتان ، **لاَّ يَبْغِيَانِ و تُكَـــذِّبَانِ** في الوزن، وتتفقان في التقفية.

١٠- يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ. فَبِاَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **الْمَرْجَـــانُ و تُكَـــذِّبَانِ** في الوزن، وتتفقان في التقفية.

١١- فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ. كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **تُكَذِّبَانِ و فَانٍ** في الـــوزن، وتتفقان في التقفية.

١٢- فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ. سَنَفْرُغُ لَكُمْ اَيُّهَ الثَّقَلاَنِ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **تُكَذِّبَانِ و الثَّقَلاَنِ** في الوزن، وتتفقان في التقفية.

١٣- فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ. يَمَعْسَرَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُـــدُوْا مِنْ أَقْطَارِ السَّموتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوْا لاَتَنْفُدُوْنَ اِلاَّ بِسُلْطنٍ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **تُكَذِّبَانِ و بِسُلْطنٍ** في الوزن، وتتفقان في التقفية.

١٤- فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ. يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَّنُحَاسٌ فَـــلاَ تَنْتَصِرَانِ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف** ، تختلف الفاصلتان ، **تُكَـــذِّبَانِ و تَنْتَـــصِرَانِ** في الوزن، وتتفقان في التقفية.

١٥- فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ. فَاِذَا انْشَقَّتِ السَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **تُكَذِّبَانِ والدِّهَانِ** في الوزن، وتتفقان في التقفية.

١٦- يَطُوْفُوْنَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيْمٍ ءَانٍ. فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **ءَانٍ و تُكَذِّبَانِ** في الـــوزن، وتتفقان في التقفية.

١٧- وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ. فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **جَنَّتَانِ و تُكَذِّبَانِ** في الوزن، وتتفقان في التقفية.

١٨- ذَوَاتَآاَفْنَانٍ. فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **اَفْنَانٍ و تُكَذِّبَانِ** في الـــوزن، وتتفقان في التقفية.

١٩- فِيْهِمَا عَيْنٰنِ تَجْرِيَانِ. فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف** ، تختلف الفاصلتان ، **تَجْرِيَـــانِ و تُكَـــذِّبَانِ** في الوزن، وتتفقان في التقفية.

٢٠- فِيْهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجانِ. فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **زَوْجانِ و تُكَذِّبَانِ** في الوزن، وتتفقان في التقفية.

٢١- مُتَّكِئِيْنَ عَلىَ فُرُشٍ بَطَآئِنُهَا مِنْ اِسْتَبْرَقٍ وَجَنَـــا اْلجَنَّتَـــيْنِ دَانٍ. فَبِـــاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **دَانٍ و تُكَذِّبَانِ** في الـــوزن، وتتفقان في التقفية.

٢٢- فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ. كَاَنَّهُنَّ اْلياَقُوْتُ وَاْلمَرْجَانُ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **تُكَذِّبَانِ واْلمَرْجَانُ** في الوزن، وتتفقان في التقفية.

٢٣- فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ. هَلْ جَزَآءُ اْلاِنْسَانِ اِلاَّ اْلاِحْسَانُ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **تُكَـــذِّبَانِ و الْاِحْـــسَانُ** في الوزن، وتتفقان في التقفية.

٢٤- فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ. وَمِنْ دُوْنِهِمَا جَنَّتَانِ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **تُكَذِّبَانِ و جَنَّتَانِ** في الوزن، وتتفقان في التقفية.

٢٥- فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ. مُدْ هَآمَّتَانِ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **تُكَذِّبَانِ و هَآمَّتَانِ** في الوزن، وتتفقان في التقفية.

٢٦- فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ. فِيْهِمَا عَيْنَنِ نَضَّاخَتَانِ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **تُكَـــذِّبَانِ و نَـــضَّاخَتَانِ** في الوزن، وتتفقان في التقفية.

٢٧- فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ. فِيْهِمَا فَاكِهَةٌ وَّنَخْلٌ وَّرُمَّانٌ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **تُكَذِّبَانِ وَّرُمَّانٌ** في الـــوزن، وتتفقان في التقفية.

٢٨- فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ. فِيْهِنَّ خَيْرتٌ حِسَانٌ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **تُكَذِّبَانِ و حِسَانٌ** في الوزن، وتتفقان في التقفية.

٢٩- فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ. لَمْ يَطْمِثْهُنَّ اِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلاَجَآنٌّ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **تُكَذِّبَانِ وَلاَجَآنٌّ** في الوزن، وتتفقان في التقفية.

٣٠- فَبِاَيِّ ءَالآءِرَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ. مُتَّكِئِيْنَ عَلىَ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَّعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ.

في هذا اللفظ **سجع مطرف**، تختلف الفاصلتان، **تُكَذِّبَانِ و حِسَانٍ** في الوزن، وتتفقان في التقفية.

قائمة ملخص البحث

لأنواع السجع فى سورة الرحمن

رقم	اللفظ	أنواع السجع
١-	..... القران ..... الانسان	سجع مطرف
٢-	..... البيان ..... حسبان	سجع مطرف
٣-	..... يسجدان ..... الميزان	سجع مطرف
٤-	..... الميزان ..... الميزان	سجع متوازي
٥-	..... للانام ..... الاكمام	سجع مطرف
٦-	..... الريحان ..... تكذبان	سجع مطرف
٧-	..... الفخار ..... من نار	سجع مطرف
٨-	..... تكذبان ..... يلتقيان	سجع مطرف
٩-	..... لايبغيان ..... تكذبان	سجع مطرف
١٠-	..... الريحان ..... تكذبان	سجع مطرف
١١-	..... تكذبان ..... فان	سجع مطرف
١٢-	..... تكذبان ..... الثقلان	سجع مطرف
١٣-	..... تكذبان ..... سلطن	سجع مطرف

١٤-	..... تكذبان ..... تنتصران	سجع مطرف
١٥-	..... تكذبان ..... الدهان	سجع مطرف
١٦-	..... ءان ..... تكذبان	سجع مطرف
١٧-	..... جنتان ..... تكذبان	سجع مطرف
١٨-	..... افنان ..... تكذبان	سجع مطرف
١٩-	..... تجريان ..... تكذبان	سجع مطرف
٢٠-	.....زوجان ..... تكذبان	سجع مطرف
٢١-	..... دان ..... تكذبان	سجع مطرف
٢٢-	..... تكذبان ..... المرجان	سجع مطرف
٢٣-	..... تكذبان ..... الاحسان	سجع مطرف
٢٤-	..... تكذبان ..... جنتان	سجع مطرف
٢٥-	..... تكذبان ..... هآمتان	سجع مطرف
٢٦-	..... تكذبان ..... نضاختان	سجع مطرف
٢٧-	..... تكذبان ..... رمّان	سجع مطرف

٢٨-	..... تكذبان ..... حسان	سجع مطرف
٢٩-	..... تكذبان ..... ولاجآن	سجع مطرف
٣٠-	..... تكذبان ..... حسان	سجع مطرف

الباب الرابع
الخلاصة والإقتراحات

في هذا الباب يحتوى على الخلاصة والإقتراحات. الأول يشتمل على تحليل أنواع السجع في سورة الرحمن، والثاني يشتمل على الإقتراحات. وهما سيشرح الباحث كما يلى :

أ- الخلاصة

اعتمادا على ماقدمت الباحثة من أسئلة البحث في الباب الأول والنظرية في الباب الثاني والعرض وتحليله في الباب الثالث، لخصت الباحثة الأمور التالية :

١- إن الآيات التى تضمن على السجع في سورة الرحمن ثلاثين آيات، وتنتشر من قافية الراء، الميم والنون.

٢- أنواع السجع في سورة الرحمن هو السجع المطرف والسجع المتوازي

أ- السجع المطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه فى الـــوزن واتفقتـــا فى الحرف الأخير. وكان عدده تسع وعشرون آيات.

ب- السجع المتوازي : وهو ما اتفقت فيه الفقرتان فى الوزن والتقفيـــة. وكان عدده أيةً.

ب- الإقتراحات

١. تتعلق بنتائج البحث المحدود، يحتاج هذا البحث الأخر بتفسير القـــرآن في أوسع الموضوع وأعمل حتى بيانا تاما عنها.

٢. عسى أن يكون نافعا ومراجعا لطلاب الجامعة خاصة لطلاب شـــعبة اللغة العربية وآدبها في تطور ونشأة علوم اللغة العربية وخاصـــة علـــم البلاغة عن السجع في القرآن الكريم.

٣. ومن المرجوا أن يجعل الباحثون الآخرون هذا البحث منطلقا البحوث الأخرى المتعلقة بلغة القرآن في موضوع متنوع وأوسع، لذالك سيظهر

النواحي اللغوية القرآنية الأخر لزيادة لمعرفة المعلقة ب لقرآن من الناحية الخاصة للباحثة ومن الناحية العامة للآخر.

٤. يمكن هذا البحث الجامعي بعيد من الإتمام، لذالك فما رجاء من القارئين إلا يصححونه لأن فيه كثير من الأخطاء والنقص.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، ***الجامع الأحكام القرآن***. المجلد التاسع، دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٩٤م/١٤١٣هـ.

أبي القراء الحافظ ابن كثير الدمشقى, ***تفسير القرآن العظيم***. الجزء الثانى، المكتبة العلمية: بيروت، ١٩٩٤م/ ٧٧٤هـ.

أحمد الهاشمى, ***جوهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع***. الهداية: سورابايا، ١٩٦٠م/ ١٣٧٩هـ.

إنعام فوال عكاوي، ***المعجم المفصل فى العلوم البلاغة***، الطبعة الأولى. دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٩٦م/ ١٤١٣هـ.

حفنى بك ناصف، ***قواعد اللغة العربية***، الجزء الثالث. مكتبة العصرية: بيروت، ١٩٩٧م/ ١٤١٧هـ.

حامد عونى، ***مذكرة فى البلاغة***. دار الكتب العربي بمصر, ١٩٥٤م/ ١٣٧٤هـ.

سيد قطب، ***فى ظلال القرآن***، الجلد السادسة. دار العلم: جدة، ١٩٧٦م.

عبد المتعال الصعيدي، ***بغية الإيضاح***، الطبعة السابعة، مكتبة الآدب: ميدان الأوبرات، ١٩٩٠م/ ١٤١٠هـ.

محمود شيخون، ***محاضرات فى علم البديع***، الطبعة الأولى. دار الطباعة المحمدية: القاهرة، ١٩٧٤م/ ١٣٩٤هـ.

محمد على الصابوني, ***صفوة التفاسير***، المجلد الثالث. دار الفكر، ١٩٨١م.

مخلوف بن محمد البدوى المنياوى، ***الجوهر المكنون***. الحرمين: سنقافورة جدة اندونسيا، دون السنة.

محمود السيد شيخون، ***البلاغة الوافية***. دار البيان للنشر: القاهرة، ١٩٩٥م/ ١٤١٥هـ.

مصطفى الغلاييني، ***جامع الدروس العربية***، الجزء الثالث. مكتبة العصرية: بيروت، ١٩٩٧م/ ١٤١٧هـ.

مصطفى المراغى، ***علوم البلاغة*** _____، دون السنة.

القرآن الكريم

المراجع الأجنبية

Suharsimi, Arikunto. 2002. ***Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek edisi revisi V***. Rineka Cipta : Jakarta

Zuhdi, Masjfuk. 1997. ***Pengantar Ulumul Qur'an***. Karya Abditama : Surabaya